منه شيأ فملوه لها حتى نظرت الي ابيها يعينه الا انه لا روح فيه
فعرفت اليه حين صنعوه فاريته وقصته وعمته وروته
بمثل ثيابه التي كان يلبس ثم كانت اذا خرج سليمان من داره
تعقد وا عليه في ولايدها حتى تسجد له ويسجدون له كما
كانت تصنع به في ملكه وتروح كل عشية بمثل ذلك وكان
عليه السلام لا يعلم بشيء من ذلك اربعين صباحا وبلغ
ذلك اصف بن برخيا وكان له صديقا وكان لا يرد عن ابواب
سليمان اي ساعة اراد دخول شيء من بيوته دخل حاضرا
كان سليمان او غايبا فاتاه فقال يا نبي الله كبر سني ورق عظمي
ونقد عمري وقد حان مني الذهاب وقد احببت ان اقوم
مقاما قبل الموت اذكر فيه من مضى من انبيا الله عز وجل
واثني عليهم بعلمي فيهم واعلم الناس بعض ما كانوا يجهلون
من كثير من امورهم فقال افعل فجمع له سليمان الناس فقام
فيهم خطيبا فذكر من مضى من انبيا الله عز وجل فاثنى على
كل واحد بما فيه فذكر ما فضله الله به حتى انتهى الى سليمان
عليه السلام فقال ما كان احلمك في صغرك واورعك في صغرك
وافضلك في صغرك واحكم امرك في صغرك وابعدك من
كل ما تكره في صغرك ثم انصرف فوجد سليمان عليه السلام
في نفسه من ذلك حتى ملاه غضبا فلما دخل سليمان داره
ارسل اليه فقال يا اصف ذكرت من مضى من انبيا الله فاثنيت
عليهم خيرا في كل ما تهم وعلى كل حال من امرهم فلما ذكرتني
جعلت تثني علي خيرا اني صغري وسكت عما سوى ذلك
من امري في كبري فما الذي احدثت في اخر امري فقال ان
غير الله ليعيد في دارك منذ اربعين صباحا في هوى امراة
فقال في دارتي فقال في دارك فقال انا لله وانا اليه راجعون
لقد عرفت انك ما قلت الذي قلت الا عن شيء بلغك ثم
رجع سليمان عليه السلام الى داره فكسر ذلك الصنم وعاقب
تلك المراة وولايدها ثم امر بثياب الطهرة فاتي بها وهي ثياب
لا يقربها الا الابكار لم يمسها امراة قد رات الدم فلبسها ثم خرج

الى

الى فلاة من الارض وحده فامر برماد فنفرش له ثم اقبل تايبا
الى الله عز وجل وتضرعا اليه يبكي ويدعوا ويستغفر مما كان
في داره فلم يزل كذلك يومه حتى امسى ثم رجع الى داره ٥
وكانت له ام ولد يقال لها الامينة كان اذا دخل مذهبه او
اراد اصابة امراة من نسايه وضع خاتمه حتى يتطهر وكان
لا يمس خاتمه الا وهو طاهر وكان ملكه في خاتمه فوضعه
يوما عنده ثم دخل مذهبه فاتاها الشيطان صاحب البحر
واسمه صخر على صورة سليمان لا تنكر منه شيأ فقال هاتي
خاتمي يا امينة فنا ولتيه اياه فجعله في يده ثم خرج حتى جلس
على سرير سليمان وعكفت عليه الطير والجن والانس وخرج
سليمان عليه السلام فاتي امينة وقد تغيرت حاله وهيئته
عند كل من راه فقال يا امينة خاتمي فقالت ومن انت قال
انا سليمان بن داود قالت كذبت قد جا سليمان فاخذ
خاتمه وهو جالس على سرير ملكه فعرف سليمان انا خطيئتي
قد ادركتني فجعل يقف على الدار من دور بني اسرايل فيقول
انا سليمان بن داود فيحثون عليه التراب ويسبونه ويقولون
انظروا الى هذا المجنون اي شيء يقول يزعم انه سليمان فلما
راى سليمان ذلك عمد الى البحر فكان ينقل الحيتان لاصحاب
البحر الى السوق فيعطونه كل يوم سمكتين فاذا امسى باع ٥
احدى سمكتيه بارغفة وشوى الاخرى فاكلها فمكث كذلك
اربعين صباحا عدة ما كان عبد الوثن في داره فانكر اصف
وعظما بني اسرايل حكم عدو الله الشيطان في تلك الاربعين
فقال اصف يا معشر بني اسرايل هل رايتم من اختلاف حكم
ابن داود ما رايت قالوا نعم قال امهلوني حتى ادخل على نسايه
فاسيلهن هل انكرن منه اي في خاصة امره وما انكرنا في عامة
الناس وعلانيته فدخل على نسايه فقال ويحكن هل انكرتن
من ابن داود ما انكرنا فقلن اشد انه مايدع امراة منا في دمها
ولا يغتسل من الجنابة فقال انا لله وانا اليه راجعون ان هذا
لهو البلا المبين ثم خرج على بني اسرايل فقال ما في الخاصة

Copy[illegible]versity